

There are no translations available.

هناك تسريبات باحتمال تأجيل انطلاق المباحثات في جنيف بين الحكومة السورية و وفد المعارضة و الذي يبدو أنه وفود لمعارضات مختلفة، لا تستطيع الاتفاق على أيسر الأساس و هذا الأخذ و الرد و كيل الاتهامات لبعضها البعض لن يزيد إلا في عمر المازمة و لا يصيب بمصلحة الوطن بل أعداء الوطن و خاصة تلك الجماعات الارهابية المسلحة و من يقف خلفها. في هذه المرحلة بالذات يجب أن نغتم الفرصة (في ظل هذا التوافق الدولي و المعلن الصريح للتخلص من تلك الجماعات و هذا ليس حياً فينا بل لأن هذه الجماعات باتت تشكل خطراً على أمن تلك الدول) و راحت تضربهم في عقر دارهم، فلا بد أن نقف مع الحوار و الحل السلمي فيما بيننا كسوريين لكي نتفرغ لما هو أهم و ذلك بعد التخلص من كل العوائق التي تعترض الطريق

ولما تزال المحادثات جارية من كل الاطراف، فكانت الهيئة العليا للمفاوضات في المعارضة السورية قد أجلت إلى اليوم الخميس 28 يناير/كانون الثاني الإعلان عن قرارها بشأن المشاركة في مفاوضات جنيف التي كان من المزمع عقدها غدا الجمعة 29 يناير/كانون الثاني

وقال المتحدث باسم الهيئة العليا للمفاوضات في المعارضة السورية، سالم المسلط، إن اجتماع المعارضة السورية سيستأنف المباحثات في الرياض عند الساعة العاشرة من صباح الخميس 28 يناير/كانون الثاني



وأضاف أن الهيئة العليا للمفاوضات لا يمكنها أن تأخذ قراراً قبل أن تتسلم ردوداً من المبعوث الخاص للأمم المتحدة ستيفان دي ميستورا الذي وجه الثلاثاء دعوات للمشاركة في المفاوضات

وقال المسلط: "يتوقف ردنا، سواء كان إيجابياً أو سلبياً، على رد السيد دي ميستورا" موضحاً أنهم يتوقعون الرد خلال الليل، منوهاً بالأجواء الإيجابية لاجتماع الرياض

وبدأت الهيئة اجتماعاتها الثلاثاء كما طلبت من الأمم المتحدة الاستفسار عن قضايا إنسانية من بينها "فك الحصار عن المدين، وايصال المساعدات الى المناطق المنكوبة، وإطلاق سراح المعتقلين وخصوصا منهم النساء والأطفال"

وانبثقت الهيئة عن مؤتمر لأطراف مختلفة من المعارضة السياسية والعسكرية عقد في ديسمبر/كانون الأول في الرياض، وأعلن استعداد المجتمعين المبدئي للمشاركة في مفاوضات يجهد المجتمع الدولي من أجل عقدها، في وقت يقترب النزاع السوري من عامه الخامس وقد حصد أكثر من 260 ألف قتيل

وشدد مؤتمر الرياض في بيان الختامي حينها على مبادء عدة تتعلق بالمفاوضات أبرزها رحيل الرئيس بشار الأسد عن السلطة مع بدء المرحلة الانتقالية، وتنفيذ خطوات "حسن نية" قبل بدء التفاوض تتعلق تحديدا بالأمور الإنسانية

وبحسب خارطة طريق اتفق عليها في فيينا في نوفمبر/تشرين الثاني الماضي بمشاركة 17 دولة، بينها القوى الكبرى ودول أخرى مثل السعودية وإيران، فإن العملية السياسية ستبدأ بالاتفاق على وقف لإطلاق النار ثم يجب تشكيل حكومة انتقالية وإجراء انتخابات

الحكومة السورية من طرفها كانت قد أعلنت موافقتها المبدئية على المشاركة في مفاوضات جنيف، إلا أنها أعلنت أنها تريد قبل ذلك الاطلاع على تركيبة وفد المعارضة و بالتأكد ستدرس مدى فاعلية هذه الشخصيات على الأرض و ما يمكن أن تقدمه لمصلحة المفاوضات وتنفيذ تلك القرارات تريد شركاء يستطيعوا ان ينجزوا شيئا على الأرض في حال تم الاتفاق. وهذا فيه شيء من الموضوعية. فالدولة السورية تريد أن تفاوض شخصيات مؤثرة و فاعلة و لا تريد أن تأتي لتفاوض من أجل المفاوضات بل للخروج بقرارات و آليات لتنفيذ تلك القرارات

الهيئة العليا للمفاوضات: حصلنا على رد إيجابي من دي ميستورا بشأن مطالبنا لدمشق

من جهة أخرى أعلن المتحدث الرسمي باسم الهيئة العليا للمفاوضات في المعارضة السورية أن المعارضة حصلت على رد إيجابي من المبعوث الأممي الخاص إلى سوريا ستيفان دي ميستورا بشأن مطالب المعارضة لدمشق، حسب ما نقلت وكالة "ذوفوستي"

وكانت المعارضة السورية قد طالبت الحكومة السورية برفع الحصار المفروض على المناطق الخاضعة لسيطرة المعارضة والإفراج عن المعارضين المحتجزين ووقف إلقاء البراميل قبل بدء المفاوضات

يذكر أن هذه المطالب نوقشت في اجتماع عقد بين زعماء جماعات المعارضة ودي ميستورا في بداية الشهر الحالي

من جانبه قال هيثم مناع الرئيس المشترك لمجلس سوريا الديمقراطية المعارض الذي يضم أعضاء أكرادا لم توجه لهم الدعوة لحضور مفاوضات جنيف إن المجلس أرسل قائمة "بمشاركين أساسيين" للأمم المتحدة وروسيا والولايات المتحدة

وقال مناع للصحفيين في لوزان السويسرية: "أنهينا قائمتنا ولدينا ما يمكن أن نسميه قائمة ديمقراطية سورية تضم 15 اسما أساسيا و 15 (عضوا بديلا) وننتظر لأن (مبعوث الأمم المتحدة ستيفان) دي ميستورا تلقى هذه القائمة هو والأمريكيون والروس"

المصدر: وكالات